

تكيف الاذاعات الموجهة الى التلاميذ وتبسيطها حتى يستطيع عموم المواطنين ادراكها .

تلك هي البرامج التي توجهها الاذاعة التربوية المغربية وسوف لا ادخل في هذا الحديث الكلام عن نوع الاذاعات ( رواية او حوار او غير ذلك ) حتى لا اتقل كاهل القراء الذين قد يوجد من بينهم من لا يهتم بهذا النوع الخاص نظرا لصفته الفنية .

ولرب احد القراء يتساءل : وما هي النتائج المنتظرة من الاذاعة التربوية ؟ وما هو دورها في تكوين الناشئة المغربية وتكميل معلومات المعلم ؟ وهل ادت رسالتها حتى الآن على الوجه الاكمل ؟

ان هذه الاسئلة كلها وجيهة وسوف لا اتعرض للاجابة عنها الا بعد ان اتقل اليكم الاهداف التي سطرها السيد وزير الصحة المكلف بوزارة التربية الوطنية والتي عهد الى المسؤولين عن الاذاعة التربوية بتحقيقها .

فقد حدد السيد وزير الصحة المكلف بالتربية الوطنية اهداف الاذاعة التربوية في الندوة الصحافية التي عقدها في شهر شتنبر من سنة 1961 اي قبل افتتاح الموسم الدراسي 1961 - 1962 بقليل وقد بين ان الاذاعة التربوية ترمي الى تحقيق الاهداف التالية :

- 1 ) تحسين نوع التعليم ، ونشره بالخصوص في مجموع البلاد بواسطة الاذاعة : الوسيلة الاقتصادية التي تستطيع ان تجمع حولها عددا كبيرا من المستمعين .
- 2 ) استجابة للحالة الخاصة التي يعيش عليها المغرب من حيث عدم توفر المعلمين والمدارس الضرورية فان الاذاعة المدرسية تستطيع ان تخفف على حسب الامكان من ضرورة هذه الحالة بتوجيهها نحو الاطفال الذين لم يجدوا مقاعد في المدرسة وباعتها للمعلمين والعرفاء مقدمة لهم الارشادات الضرورية ، والدروس النموذجية .

- 3 ) تقديم تعليم حي لجميع الاطفال ( وحتى للكبار ) الذين حتمت عليهم الظروف - بكيفية مؤقتة او نهائية - ان يعيشوا بعيدين عن المدرسة كالاطفال المرضى بالمستشفيات او بمنازلهم او الموجودين بمراكز التربية المحروسة ... الخ ..

- 4 ) تهييء نشر برامج تربوية لفائدة الكبار : اذاعات في التربية الصحية والقروية والمهنية ... الخ ..

على اذاعات في تاريخ المغرب والاسلام وجغرافية المغرب والتربية الوطنية والمحفوظات والانشاء ، وقد اضيفت الى ذلك في الثلاثة اشهر الاخيرة اذاعات في الاناشيد والموسيقى الاندلسية والاحداث المناسبة ما عدا اذاعات التنوعات التي تشمل مباريات اذاعية والاعاب وغيرها .

**ثانيا :** برنامج حرف ( ب ) وهو موجه لفائدة المعلمين المتدربين والعرفاء وهو عبارة عن دروس نموذجية يلقيها بعض الاساتذة العاملين في مدارس المعلمين .

**ثالثا :** برنامج حرف ( ج ) وهو موجه لفائدة المواطنين الكبار ويتضمن اذاعات في التربية الوطنية والتاريخ والجغرافية باللسان العربي الدارج ، وقد عملت التربية الوطنية على اعداد برنامج حرف ( ج ) بناء على رغبة جلالة الملك الذي عبر عنها السيد وزير التربية الوطنية يوم تدشين الاذاعة التربوية .

ولم تشرع المصلحة في توجيه هذه الاذاعات التي تدخل في نطاق البرامج الثلاثة المذكورة حتى اشترت الف جهاز للاستقبال ( راديو ) و 200 مكبر للصوت الشبيء الذي سمح لها بتجهيز 200 فصل مدرسي .

هذا ويوجه برنامج حرف ( ا ) ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس والسبت من الساعة التاسعة والنصف الى التاسعة وخمسين دقيقة صباحا ويتلفاه الجزء الاول من التلاميذ داخل اقسامهم المجهزة ثم تعاد اذاعته في العشي من محطة صوت المغرب بطنجة ليستفيد منه بقية التلاميذ نظرا لسياسة التناوب التي يجري بها العمل في المغرب والتي هي ناتجة عن عدم توفر المقاعد الكافية لقبول جميع الاطفال في المدارس والناتجة ايضا عن قلة المعلمين .

اما البرنامج حرف ( ب ) فيوجه ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء والجمعة في الساعة السابعة وعشر دقائق من الاذاعة الوطنية بالرباط وهو عبارة عن دروس نموذجية باللغتين العربية والفرنسية في المحادثة والحساب والنحو والمحفوظات ، ولا يستمع لهذا البرنامج الا المعلمون المتدربون والعرفاء بمنازلهم .

واما برنامج حرف ( ج ) الموجه للعموم فهو يذاع ضمن برنامج في « خدمة الشعب » وهو عبارة عن